



نخيل نيوز - متابعة

وجّه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم الجمعة، تحذيراً شديداً للهجة إلى الترويكا الأوروبية (بريطانيا، فرنسا، ألمانيا)، جاء ذلك في ظل استعداد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لبحث مشروع قرار غير مسبوق يتهم إيران بعدم الالتزام بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (٢٠٠٥).

وقال عراقجي في تغريدة عبر منصة "إكس"، إنه "بعد سنوات من التعاون المثمر مع الوكالة، والذي أسفر عن إغلاق ملف الادعاءات المغرضة حول (الأبعاد العسكرية المحتملة) لبرنامج إيران النووي السلمي، تُتهم بلادي مجدداً بعدم الامتثال". وأضاف: "بدلاً من الانخراط بحسن نية، تلجأ الدول الأوروبية الثلاث إلى خطوات عدائية ضد إيران في مجلس محافظي الوكالة، وعندما كرّرت هذه الدول نفس الخطأ عام 2005، كانت النتيجة الحقيقية حينها انطلاق مشروع تخصيب اليورانيوم الإيراني بقوة".

وتساءل: "هل فشلت أوروبا في التعلم من أخطائها خلال العقدين الماضيين؟". وأشار عراقجي إلى أن "الاتهامات الغربية الجديدة تستند إلى تقارير (ضعيفة ومسيّسة)، وتهدف بوضوح إلى خلق أزمة مفتعلة". محذراً من أن "إيران ستردّ بقوة على أي انتهاك لحقوقها النووية، محمّلاً الدول الغربية المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد قادم".

ويأتي هذا التوتر في وقت دخلت فيه المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة مرحلة جمود حاد، وسط مؤشرات على احتمال تصعيد المواجهة الدبلوماسية داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الأيام المقبلة.